



اهمية المخاطر والسيولة لتعزيز القيمة المصرفية في المصارف الاهلية: دراسة تطبيقية في مصارف الشرق الاوسط والخليج والاهلي وبغداد للفترة من 2016 لغاية 2019

محمد سمير دهيرب الربيعي^{a*} ، محمد حسن وادي^b
جامعة المثنى / كلية الإدارة والاقتصاد

المخلص

يهدف البحث الى دراسة المخاطر المصرفية والسيولة المطلوبة من المصرف توفيرها واثرها من المخاطر والسيولة على قيمة المصرف، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث التي تشير الى مدى تأثير المخاطر والسيولة على قيمة المصرف. ولتحقيق أهداف وفرضيات البحث تمت دراسة المؤشرات الرياضية وتحليلها ويجاد العلاقة والتأثير وفق اساليب احصائية، حيث استخدم البحث الاسلوب الاحصائي (SPSS)، والمقاييس الكمية والتي تضمنت مؤشرات السيولة السريعة لقياس السيولة ومؤشر العائد على الودائع لقياس الربحية ومؤشر قياس قيمة المصرف Tobin's Q. تم اختيار عينة مكونة من أربعة مصارف اهلية (مصرف الشرق الاوسط، مصرف الخليج ، مصرف الاهلي ومصرف بغداد) وللفترة من 2016 لغاية 2019. وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات كانت اهمها وجود اثر للمخاطر وعدم وجود اثر للسيولة على قيمة المصرف، وقد اوصى البحث بضرورة تقليل نسبة الخسائر التي تتولد من المخاطر وذلك من خلال اتباع سياسة ائتمانية جيدة أو القيام بالدورات للكودار العاملة بهدف تقليل النفقات التشغيلية، وعدم المبالغة بأثار المخاطر ، ويوصي البحث أيضاً بعدم الاحتفاظ بنسب السيولة معطلة بنسبة مرتفعة لما لها من أثر على ربحية المصرف التي يسعى الى تحقيقها.

معلومات المقالة

تاريخ البحث
الاستلام: 2021/6/2
تاريخ التعديل: 2021/6/22
قبول النشر: 2021/6/22
متوفر على الأنترنت: 2021/9/19

الكلمات المفتاحية :
المخاطر المصرفية
مخاطر التشغيل
مخاطر اسعار الفائدة
قيمة المصرف
نموذج توبن Tobin's Q

The Importance Of Risks And Liquidity in Enhancing Banking Value in Private Banks: An Applied Study on the Banks Of the Middle East, The Gulf, Al-Ahly and Baghdad for the Period 2016 - 2019

Mohammed Sameer Deherieb AL Robaaiy^{a*} , Mohammed Hassan Wadi^b
Al-Muthanna University / College of Administration and Economics.

Abstract

The research aims to study the banking risks and liquidity required from the bank to provide and the effect of both risks and liquidity on the value of the bank. Consequently, the research problem appeared which indicates the extent of the effect of risks and liquidity on the value of the bank. In order to achieve the objectives and hypotheses of the research, mathematical indicators are studied and analyzed to find the relationship and effect according to statistical methods. The research used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) and the quantitative measures, which included indicators such as the quick liquidity to measure liquidity, the return on deposits to measure profitability, and Tobin's Q bank value measurement. The research sample consists of four private banks (Middle East, Gulf, Al-Ahly and Baghdad) for the period from 2016 to 2019. The research reached a number of conclusions, the most important of which are the presence of a risk effect and the absence of liquidity effect on the value of the bank. The research recommends the necessity to reduce the percentage of losses that are generated from risks, by following a good credit policy or conducting training courses for employees working in the banks with the aim of reducing operating expenses and not exaggerating the effects of risks. The research also recommends not to keep excess liquidity ratios at a high rate because of their effect on the profitability that the bank seeks to achieve.

Key words: banking risk, operational risk, interest rate risk, bank value, Tobin's Q model.

* Corresponding author : E-mail addresses : dr.mohamdsm@mu.edu.iq.

المقدمة

مشكلة البحث

تعد المخاطر والسيولة من اهم المواضيع التي تهتم بها المصارف بهدف تجنب الخسائر الناتجة عنها مما قد يؤثر على ربحية المصارف وبالتالي على قيمة المصرف. وبناءً على ذلك يمكن طرح مشكلة البحث بالشكل الاتي

1. هل تؤثر المخاطر المصرفية على قيمة المصرف.
2. هل تؤثر السيولة المصرفية على قيمة المصرف.

أهداف البحث

1. دراسة أهم انواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف وطرق قياسها.
2. دراسة السيولة المصرفية وكيفية قياسها.
3. دراسة القيمة المصرفية واهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس قيمة المصرف.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الدور المحوري الذي تؤديه المصارف التجارية في الاقتصاد لبلد ما، والذي يتطلب الى ضرورة التعرف الى المخاطر المصرفية، وكيفية قياسها، وذلك بهدف رفع درجة الامان المصرفي بتجنب الخسائر التي يمكن أن تتولد من تلك المخاطر، عبر حثها تبني سياسة أئتمان مدروسة، والتمتع بخبرات ومهارات في تجنب بعض الاخطاء التي يمكن يتولد منها فشل العمليات المصرفية. بالاطافة الى ذلك التعرف على السيولة المصرفية والدور الذي يمكن من خلالها زيادة قدرة المصرف في مواجهة المتطلبات وتوفير ما يحتاجه المصرف من اموال بهدف القيام بالمشاريع الازمة، وهذا يمثل عاملاً مهم بتقليل الخسائر وزيادة الارباح وزيادة ثقة المساهمين والمودعين وبالتالي ثروة المصرف وثروة المساهمين ومن ثم رفع قيمة المصرف. وبناءً على ما تقدم يمكن وصف أهمية البحث بالاتي:

1. التعرف على المخاطر المصرفية التي يمكن أن تتولد منها بعض الخسائر، واهم انواعها ومؤشرات قياسها
2. التعرف على السيولة المصرفية التي توفر للمصرف القدرة على مواجهة المتطلبات، ومؤشرات قياسها.

فروض البحث

يستند هذا البحث الى فرضية رئيسية مفادها (عدم وجود اثر للمخاطر والسيولة على قيمة المصرف) وهذه بدورها تنفرع الى فرضيات فرعية كالآتي:

1. عدم وجود أثر لمخاطر الائتمان على قيمة المصرف
2. عدم وجود أثر لمخاطر التشغيل على قيمة المصرف
3. عدم وجود اثر للسيولة السريعة على قيمة المصرف.

تلعب المصارف التجارية دوراً مهماً للغاية في الاستقرار وتطوير النمو الاقتصادي. ولغرض تنفيذ هذا الدور يجب على المصارف أولاً ضمان أعمالها بشكل جيد الذي يكون له تأثير لقدرتها على تعظيم الأرباح وهذا ليس بالأمر السهل، بسبب عدد كبير من المخاطر تواجه الأعمال المصرفية، بالاطافة الى ما يتطلبه الامر من توفير السيولة المطلوبة لدى المصرف. أن التنوع من المخاطر التي تواجهها المصارف يتطلب من الإدارة أن تكون قادرة على تنفيذ إدارة المخاطر الفعالة لأنجاز الأداء المتوقع. في حين تمثل السيولة في المصرف التجاري القدرة على تمويل التزاماتها في وقت الاستحقاق، وعليه تعد السيولة من المحاور الرئيسية الذي يتطلب توفيرها لغرض القيام بالأعمال المصرفية واستغلال الفرص الاستثمارية وتجنب الإفلاس وتحقيق الأرباح مما ينعكس بتعظيم قيمة المساهمين وقيمة المصرف. حيث تلعب قيمة المصرف دوراً مهماً للغاية بالنسبة له، لأنه إذا كانت قيمته مرتفعة سوف تؤدي الى رفاهية المساهمين. لذلك فإن تعظيم القيمة هي من اجل اظهار ازدهار الاداء المالي للمصرف وللمساهمين.

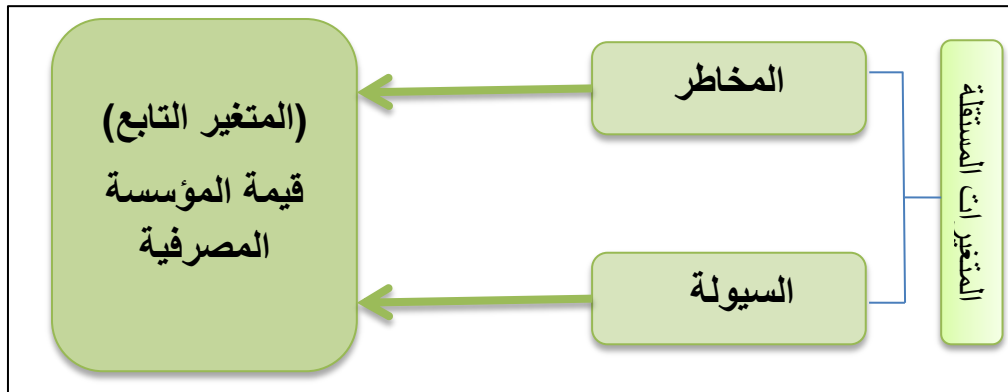
تسعى المصارف التجارية الى تحقيق ارباح أكثر والعمل على تقليل نسبة المخاطر التي قد تتولد منها بعض الخسائر وتوفير السيولة الازمة للعمل المصرفي، وهذا يتطلب منها ادارة انواع المخاطر وادارة السيولة بالشكل الذي يحقق التوازن بين السيولة المطلوبة والسيولة اللازمة للقيام بالأعمال المصرفية. وجاءت فكرة هذا البحث من ضرورة التعرف والتحليل لاهم أنواع المخاطر وأثرها في درجة الامان المصرفي مع ضرورة توفير السيولة الضرورية للمصرف. لذا سوف يتناول هذا البحث المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية واهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس حجم المخاطر التي تؤثر على العمل المصرفي وكذلك سوف يتناول المفاهيم الاساسية للسيولة ولهم المؤشرات التي سوف يتم فيها قياس نسب السيولة والتي يمكن أن تؤثر على قيمة المصرف، مع مناقشة مفهوم قيمة المصرف كمتغير تابع وكيف يمكن قياسها. وركز هذا البحث على المخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية كونها أكثر انواع المخاطر التي يتعرض لها المصارف و الخسائر الكبيرة تتولد منها، كذلك سوف يركز هذا البحث على السيولة السريعة كمقياس للسيولة المصرفية على اعتبار أنها تمثل النسب الضرورية والفعالة في المصرف فضلاً عن بيان أثر المخاطر والسيولة على قيمة المصرف من خلال البيانات في التقارير السنوية والكشوفات للمصارف عينة البحث للفترة من 2016 لغاية 2019.

مجتمع وعينة البحث

بيانات يمكن اخضاعها للتحليل الاحصائي وللتوصل إلى عدد من النتائج والتوصيات الممكنة، وذلك من خلال جمع البيانات المالية الموضوعية والفعلية المستخرجة من القوائم المالية للمصارف ضمن العينة المختارة. وتم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات وتفسيرها وتحليلها واثبات فرضيات الدراسة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS) من أجل الخروج بالنتائج المستخلصة من البيانات الفعلية التي تم جمعها

نموذج البحث

تم وضع شكل إنموذج البحث بحيث يبين من جانب المتغيرات المستقلة والمتتملة (السيولة، الربحية)، ومن جانب اخر يظهر المتغير التابع والذي يتمثل ب(قيمة المصرف)، ويوضح المخطط الافتراضي لاهم عناصر هذه الدراسة والتي تمثلت المخاطر والسيولة بوصفها متغيرات مستقلة وقيمة المؤسسة المصرفية بوصفها متغير تابع، ويمكن توضيح إنموذج الدراسة بالشكل الاتي:



الى التعثر المصرفي وقد يصل الى مرحلة الإفلاس، كذلك توصي الدراسة بضرورة الاعتماد على القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المصرفي وان تستخدمها المصارف من ضمن القوائم المالية المفصح عنها.

2. The Effect of Risk Management and Good Corporate Governance on Financial Performance and Its Impact on the Firm Value

(تأثير إدارة المخاطر والحوكمة الجيدة للشركات على الأداء المالي وأثرها على قيمة الشركة).

تهدف هذه الدراسة الى بيان اثر ادارة المخاطر والحوكمة على اداء الشركة وتأثير ادارة المخاطر والحوكمة على قيمة الشركة من خلال تحليل البيانات المالية الموضوعية من خلال السلسلة الزمنية موضع الدراسة والممتدة من (2010-2015). ما توصلت اليه الدراسة أن إدارة المخاطر لها تأثير هام وعكسي مباشر على الأداء المالي، الحوكمة الجيدة للشركات

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية وهي 4 مصارف حيث كانت نسبة العينة من المجتمع (17%) على اعتبار أن هذه المصارف من أكثر المصارف نشاط في الساحة المصرفية وصنفت من افضل المصارف التزاماً بالمعايير الدولية والتي شملت المصارف الاتية (الشرق الاوسط للاستثمار التجاري، الخليج التجاري، الاهلي التجاري، بغداد التجاري)

الاساليب المالية والاحصائية

بالاعتماد المنهج العملي التجريبي الذي يأخذ المعادلات الرياضية المستخدمة بوصفها اداة للقياس المالي بالنسبة لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة. اذ تم دراسة ومقارنة تلك المتغيرات من خلال تحويل المتغيرات غير الكمية الى متغيرات كمية قابلة للقياس ذلك بهدف التعامل معها في تحليل واختبار فرضيات الدراسة وتحديد العلاقات بينها وتأثيرها بالاعتماد على

الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

1. دراسة (الحسيني، الياسري، 2020): ادارة المخاطر الائتمانية واثرها على القيمة الاقتصادية المضافة

تهدف الدراسة للتعرف على المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها المصارف بالطريقة التي تمكن المصارف من ادارة هذه المخاطر ومدى اثرها على الاداء المالي للمصارف عينة الدراسة والذي يمكن قياسه من خلال القيمة الاقتصادية المضافة ومدى امكانيتها في تحقيق قيمة اقتصادية مضافة للفترة (2005-2016). توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط او اثر بين مؤشر مخاطر الائتمان (مجموع القروض الى مجموع الموجودات) وبين القيمة الاقتصادية المضافة، بينما لا توجد علاقة ارتباط او اثر بين المؤشر الثاني للمخاطر الائتمانية (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها الى الديون متأخرة التسديد) وبين القيمة الاقتصادية المضافة. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام من قبل المصارف بمتابعة ومراقبة المخاطر الائتمانية لما لها من تأثير سلبي على الاداء المصرفي مما يؤدي

الاطار النظري

دراسة الاسس النظرية والمفاهيم الفكرية للمخاطر المصرفية والسيولة واثرها على قيمة المصرف

تسعى المصارف التجارية الى تقليل اثر المخاطر التي تتعرض لها نتيجة قيامها بالأعمال المصرفية، وتوفير السيولة المصرفية التي توفر عنصر الامان للمصرف ضد مخاطر السيولة التي يمكن تؤثر بالمصرف ، ففي ظل الدور الذي تقوم به المصارف التجارية في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي، يحتل موضوع المخاطر والسيولة الاولوية من بين المواضيع المهمة لدى الباحثين والاقتصاديين من خلال البحث في طبيعة الاثر بين المخاطر والسيولة وبين قيمة المصرف على اعتبار أن قيمة المصرف تتأثر بالمخاطر التي تنشأ منها الخسائر، والسيولة التي تمكن المصرف من القيام بالاستثمارات والمشاريع المطلوبة بهدف تحقيق الارباح التي يسعى لها المصرف.

أولاً: المخاطر المصرفية

المصارف التجارية تلعب دوراً مهماً للغاية في الاستقرار وتطوير النمو الاقتصادي. ولغرض تنفيذ هذا الدور يجب على المصارف أولاً ضمان أعمالها بشكل جيد الذي يكون له تأثير لقدرتها على تعظيم قيمتها وهذا ليس بالأمر السهل، بسبب عدد كبير من المخاطر يواجه الأعمال المصرفية، ولغرض تجاوز هذه المخاطر التي تواجهها المصارف يتطلب من الإدارة أن تكون قادرة على تنفيذ إدارة المخاطر الفعالة لأنجاز الأداء المتوقع.

1. مفهوم ومعنى المخاطر

تعد المخاطر من الظواهر اليومية التي يمر بها الافراد والمنظمات على حد سواء، وتمثل واحدة من أهم الظواهر الاقتصادية وتحديداً في العلوم المالية والاعمال التجارية (Adamowicz,2018:39). عرفت العديد من الدراسات والكتاب والباحثين المخاطر من وجهات نظر مختلفة، ومن أهم التعاريف التي تقرب من أهداف هذه الدراسة، فقد عرف قاموس اكسفورد الأمريكي الخطر على انه احتمالية وقوع شيء غير سار أو غير ملائم قد يحدث (Laycock, 2014: 16) وفي السياق التنظيمي تعرف المخاطر تقليدياً بأنه أي شيء يمكن أن يكون له تأثير على تحقيق هدف المؤسسة أو كحدث سلبي يمكن أن يؤثر على أداءها (Sithipolvanichgu, 2016:1). وعرفت المخاطر باعتبارها التأثير المستقبلي للإجراءات التي تعد خطرة ولم يتم القضاء عليها في المصرف. كما يمكن أن يُنظر إليها على أنها حالات عدم معرفة ما سيحدث في المستقبل، أو الفرق بين الأداء المخطط والأداء الفعلي نتيجة للتدخلات غير المتوقعة خارج إرادة المؤسسة وتتمثل الخسارة بطريقتين: الخسارة المالية أو خسارة السمعة (Mutuku,2016:2). ولغرض هذه الدراسة يرى الباحثان يمكن تعريف المخاطر بأنها "حالة عدم اليقين بشأن المستقبل واحتمال حدوث عواقب غير مرغوبة ولكنها ليست

ليس لها تأثير ايجابي كبير على الأداء المالي، وإدارة المخاطر لها تأثير عكسي كبير على قيمة الشركة، الحوكمة الجيدة للشركات ليس لها تأثير كبير على قيمة الشركة، الاداء المالي له تأثير هام وإيجابي على قيمة الشركة، إدارة المخاطر لها تأثير كبير على قيمة الشركة من خلال الأداء المالي، الحوكمة الجيدة للشركات ليس لها تأثير كبير على قيمة الشركة من خلال الأداء المالي. وتوصي الدراسة بالتحكم في إدارة المخاطر المتعثرة ويجب أن يبدأ عند الاختيار الأولي لزبائن الشركة، والتأكيد على وظيفة الإشراف او الرقابة من المساهمين بشكل مكثف ومستدام، وضرورة وجود أداة مراقبة فعالة لتقييم النتائج المحققة، ومن الضروري مراعاة العوامل غير المالية الأخرى التي تشير إلى وجود إمكانية لتحسين جودة الموارد البشرية على حد سواء.

3. THE EFFECT OF LIQUIDITY, PROFITABILITY, LEVERAGE ON CORPORATE VALUE WITH DIVIDEND POLICY AND BI RATE AS Study Of MODERATED VARIABLES Banking Companies Listed On The Indonesia Stock Exchange In 2014-2017

تأثير السيولة والربحية والرافعة المالية على قيمة الشركة مع سياسة توزيع الأرباح كمتغير وسيط (دراسة على الشركات المصرفية المدرجة في بورصة إندونيسيا 2014-2017). تهدف الدراسة الى بيان اثر السيولة والربحية الرافعة المالية على قيمة الشركة لمجموعة من المؤسسات المصرفية المدرجة في بورصة اندونيسيا من خلال تحليل السلسلة الزمنية الممتدة من 2014-2017. أهم ما توصلت اليه الدراسة ان السيولة لها تأثير عكسي على قيمة الشركة، وللربحية تأثير ايجابي على قيمة الشركة، وللرافعة المالية تأثير عكسي على قيمة الشركة، سياسة توزيع الأرباح غير قادرة على تخفيف تأثير السيولة على قيمة الشركة، سياسة توزيع الأرباح غير قادرة على تخفيف تأثير الربحية على قيمة الشركة، سياسة توزيع الأرباح غير قادرة على تخفيف تأثير الرافعة المالية على قيمة الشركة. وتوصي الدراسة بأخذ عينات من الشركات التي تقوم بتوزيع الارباح لغرض بيان تأثير سياسة توزيع الارباح على قيمة الشركة وتوصي الدراسة باعتماد الانحراف المعياري بدل من طريقة الانحدار المتعدد.

أن الدراسات السابقة لم تنطرق الى المتغيرات المستقلة في نفس الوقت، وقد تناولتها الدراسات بشكل منفصل، وهذا خلاف الدراسة الحالية التي تناولتها بنفس الدراسة، اجريت بعض الدراسات على شركات الصناعية والتجارية، بخلاف الدراسة الحالية التي اجريت على البيئة المصرفية العراقية.

وتعني OR مخاطر التشغيل على وفق منهج المؤشر الاساس (Operational Risk- Basic Indicators Approach)

ويرمز TI إلى اجمالي الدخل (Total Income)، n إلى السنوات، a إلى نسبة مخاطر التشغيل المحددة من قبل لجنة بازل

ثانياً: السيولة

تمثل السيولة في المصرف التجاري القدرة على تمويل التزاماتها في وقت الاستحقاق، وعليه تعد السيولة من المحاور الرئيسية الذي يتطلب توفيرها لغرض القيام بالأعمال المصرفية واستغلال الفرص الاستثمارية وتجنب الإفلاس وتحقيق الارباح، مما يعكس بتعظيم قيمة المساهمين وقيمة المصرف.

1. مفهوم ومعنى السيولة

تعد السيولة المصرفية وإدارتها الفاعلة أمراً بالغ الأهمية لضمان بقاء وازدهار المؤسسات ومنها المصارف. وتشير السيولة إلى مستوى النقد والموجودات شبه النقدية المحتفظ بها وكذلك التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من هذه الموجودات (Botoe, 2012: 8). ويعد المصرف يتمتع بدرجة عالية من السيولة طالما أن تدفقات الأموال الخارجة أقل أو تساوي التدفقات الداخلة ومخزون الأموال والعكس صحيح (Mošnová, 2014: 5). هي سيولة الموجود والتي تعني إمكانية تحويله إلى نقد بأقل خسارة ممكنة (Muktiyanto, 2015: 22). وعرفت السيولة المصرفية بأنها قدرة المصرف على تمويل الزيادة في الموجودات والوفاء بالالتزامات عند استحقاقها دون تكبد خسائر غير مقبولة (James, 2015: 158). ويمكن أن تكون السيولة مقياساً لقدرة المصرف على توفير النقد وسهولة تحويل الموجودات إلى نقد حتى يتمكن المصرف من تلبية التزاماته في وقت دون خسائر غير مقبولة (Leykun, 2016: 47-50). وتعرف السيولة بأنها الموجودات المتداولة التي ينبغي أن تكون إدارتها بكفاءة لحماية المصرف من مخاطر عدم السيولة، (Berhanu, 2015: 13) و (Girma, 2018:20).

وفقاً لرأي الباحثان يمكن تعريف السيولة هي قدرة المصارف على توفير الاموال التي تحتاجها في الوقت المناسب لغرض الوفاء بالالتزامات والقيام بالأعمال المصرفية، ويعتمد ذلك على مدى قدرتها من توفير تلك الاموال سواء من الاقتراض أو من خلال سهولة تداول الأوراق المالية التي تمتلكها بمعنى مدى سهولة الحصول على تمويل من خلال طرح الورقة المالية، وهذا يعني أن المصارف سائلة لديها أموال عندما تحتاجها بشكل خاص لتلبية احتياجات السحب لزبائنها.

2. قياس السيولة

هناك عدة مؤشرات للسيولة المصرفية وسيركز هذا البحث على نوع واحد من هذه المقاييس هو السيولة السريعة تعد النسبة الأفضل لقياس قدرة المصارف على الاستجابة السريعة لمطالباتها قصيرة الأجل، وسرعة تحويل الموجودات إلى نقد،

مؤكدة الحدوث، يمكن أن تؤدي إلى الانحراف عن الأهداف المتوقعة".

2. انواع المخاطر

هناك العديد من انواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف وسوف يركز هذا البحث على مخاطر الائتمان ومخاطر التشغيل مع بيان طرق قياسها على اعتبار أنها من أكبر أنواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف والتي تسبب لها خسائر كبيرة بالمقارنة مع الانواع الاخرى.

3. مخاطر الائتمان

تعد مخاطر الائتمان أمراً على قدر كبير من الأهمية للمصارف لأن أي تقصير من جانب المقترضين بتأخير أو عدم تسديد الديون التي بذمتهم يمكن أن يؤدي إلى أزمة لدى المصرف (Karim, 2019: 19). كما أن عدم قدرة المدينين على تسديد التزاماتهم المالية يعد أحد الأسباب التي تتطلب الحاجة إلى إعادة تقييم هذا النوع من المخاطر. ولهذا السبب يعتبر تقييم مخاطر الائتمان ذو أهمية استراتيجية للمؤسسات المالية لأنها تتيح لمديريها تحديد المواقف التي يمكن أن تؤدي إلى خسارة مالية (Chen, et al, 2016: 1). وتمثل مخاطر الائتمان احتمال فشل المقترض بالوفاء بالتزاماته وتعرض المصرف للخسائر نتيجة لذلك. في أحيان كثيرة يتخلف المقترضون عن تسديد القروض التي بذمتهم إلى المصارف بسبب حالات الإفلاس والإفلاس (Saiful & Ayu 2019:92)، وتعد مخاطر الائتمان من اهم المخاطر التي تواجه المصارف ويعتمد نجاح ممارسة نشاطها وكفاءة ادارتها على ادارة هذا النوع من المخاطر (Isanzu,2017:15)، ويرى (Ekinici & Poyraz, 1981: 981) و (Afrin, 2020: 19) بأن قياس مخاطر الائتمان يتم وفق المعادلة الآتية

$$NPLR = \frac{NPI}{TL} \times 100$$

NPLR = نسبة القروض المتعثرة ، NPI = القروض المتعثرة ، TL = اجمالي القروض

أ. مخاطر التشغيل

وتمثل مخاطر الخسارة الناتجة عن العمليات الداخلية أو الأخطاء البشرية وأخطاء النظام أو أحداث ناتجة عن عوامل خارجية، وتشمل هذه المخاطر مخاطر تكنولوجيا المعلومات والمخاطر القانونية والاسـتراتـجـية (Valipour & Vahed, 2017: 139).

ويمكن حساب مخاطر التشغيل عن طريق ضرب النسبة المرجحة لمخاطر التشغيل (15%) بقيمة مجموع الدخل لآخر ثلاث سنوات. ويجري حساب مخاطر التشغيل على وفق المعادلة التي اوردها (Tharwat ,el at,2018;41) الآتية:

$$OR = \frac{\sum TI}{N} \times a$$

تصورا واضحا عن حجم الثروة التي تمتلكها وبالتالي حجم ثروة المساهمين".

رابعاً: نموذج توبين Tobin's Q

أقترح جيمس توبين هذا المقياس عام (1969) وهو إنموذج الاستثمار الكلاسيكي الجديد إذ أن قيمة المصرف تتأثر بالعوائد المتوقعة وأسعار الفائدة (Bendle & Butt, 2018:2). ويستخدم كمقياس لقيمة المؤسسة المصرفية على نطاق واسع في الدراسات الأكاديمية، لأنه يقيس قيمة امكانيات النمو المستقبلية لها. ويتم قياسه نظرياً على أنه نسبة القيمة السوقية للمصرف إلى كلفة استبدال الموجودات. ونظراً لصعوبة قياس كلفة استبدال الموجودات ومحدودية توافر البيانات الدقيقة في الوقت المناسب غالباً ما تستخدم القياسات البديلة المتمثلة بالقيمة الدفترية كطريقة أكثر بساطة تعتمد على المعلومات المالية والمحاسبية الأساسية التي يمكن أن تحل محل القياسات الأكثر تعقيداً (Khasawneh & Obeidat, 2016:193). ويلاحظ أنه إذا كانت قيمة إنموذج (Tobin's Q) أكبر من قيمة الواحد الصحيح هذا يعني أن القيمة السوقية للموجودات اكبر من القيمة الدفترية للموجودات نفسها وهذا يعني أن المؤسسة المصرفية مقيمة بقيمة أعلى من قيمتها أو تساوي قيمتها الحقيقية (Ali, 2014: 309). أما إذا أنخفضت قيمة (Tobin's Q) عن الواحد الصحيح فهذا يدل على ان قيمة موجودات المؤسسة المصرفية مسعرة بسعر اقل من القيمة السوقية بمعنى أن القيمة الدفترية للموجودات اعلى من قيمتها السوقية وهذا يعني أن المؤسسة مقيمة بقيمة أقل من قيمتها الحقيقية (أقل من كلفتها) (Ali, et al, 2016:87). ويتم احتساب قيمة (Tobin's Q) بالصيغة التي اقترحها (Bartlett & Partnoy, 2020: 358) وهي: قيمة المصرف = القيمة السوقية لحقوق الملكية / القيمة الدفترية لأجمالي الموجودات .

الجانب العملي

تطبيق اهمية المخاطر السيولة لتعزيز القيمة المصرفية في المصارف الاهلية

يتناول هذا الجزء من البحث علاقات الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل (المخاطر المصرفية) والمتغير التابع (قيمة المصرف) بالاعتماد على البيانات الموجودة في الكشوفات المالية والتقارير السنوية للمصارف عينة البحث.

أولاً: قياس وتحليل نتائج المتغيرات المستقلة (المخاطر والسيولة) وقياس وتحليل نتائج المتغير التابع (قيمة المصرف) ويتم ذلك من خلال جمع البيانات الخاصة بكل متغير والتي تم جمعها من البيانات المنشورة للمصارف عينة الدراسة وتوظيفها في المعادلات الرياضية الخاصة بكل متغير مشمول في الدراسة

وهي تبين مقدرة الموجودات السائلة على تغطية المطلوبات المتداولة، والحد الامثل لها هو (1:1) وكلما زادت عن ذلك اصبحت نسبة مريحة للمصرف مما يمكنه من دفع الودائع بالوقت المناسب، ويجري حسابها على وفق المعادلة الآتية: (Alrgaibat, 2016: 94)

$$QLR = \frac{LA}{CL}$$

حيث أن :

الموجودات السائلة / LA = (النقدية + استثمارات قصيرة الاجل + المدينون)

المطلوبات المتداولة / CL = (ودائع العملاء لدى المصارف + ودائع المؤسسات المالية)

ثالثاً: قيمة المصرف

تلعب قيمة المصرف دوراً مهماً للغاية بالنسبة له، لأنه إذا كانت قيمته مرتفعة سوف تؤدي الى رفاهية المساهمين. لذلك فأن تعظيم القيمة هي من اجل اظهار ازدهار الاداء المالي للمصرف وللمساهمين

1. مفهوم معنى قيمة المصرف

تعد قيمة المصرف مهمة بشكل كبير لكل من المستثمرين الحاليين والمحتملين في سوق الأوراق المالية (Bala & Idris, 2015:191) على اعتبار أن قيمة المصرف تحددها قوة أرباحها، حيث أن هناك تأثير إيجابي لقوة أرباح أي زيادة الأرباح تؤدي الى زيادة قيمة المصرف، بصرف النظر عن الموجودات، كذلك تؤثر سياسة الديون أيضاً على قيمة المؤسسة المصرفية، وكلما ارتفع الدين ارتفع سعر السهم تعريفات لقيمة المصرف منها، قيمة المصرف أنها تصور المستثمرين لمستوى نجاح المصرف الذي يرتبط غالباً بأسعار الأسهم، حيث ارتفاع أسعار الأسهم يجعل قيمة المصرف عالية أيضاً، ويزيد من ثقة السوق ليس فقط في أداءه الحالي ولكن أيضاً في آفاق المؤسسة المستقبلية (Tarigan, et al, 2019:4).

قيمة المصرف هي صورة لأدائه التي يمكن أن تؤثر على تقييم المستثمر للمصرف، من المعروف أن غاية المصرف هو تحقيق أقصى قدر من الازدهار لأصحابه من خلال تعظيم سعر السهم، لذلك تعظيم قيمة المصرف هي هدف مناسب لتوجيه قرارات الإدارة المالية، وتعظيم قيمة المصرف هو تعظيم الربح أو الدخل من خلال الأخذ في الاعتبار عوامل الخطر (Sari & Sedana, 2020:117) مما تقدم يمكن تعريف قيمة بأنها وفقاً: لرأي الباحثان "الثمن الذي يمكن تحديده في سوق نشط تعمل فيه بناءً على قيمة أسهمها المطروحة للتداول فيه والذي يعكس مقدار قوة مركزها المالي ونتيجة نشاطها مما يعطي اصحاب المصلحة باقتصادياتها الحاليين والمرتبين

1. قياس مخاطر الائتمان

جدول (1) نتائج حساب نسبة مخاطر الائتمان للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019)

مصرف الشرق الاوسط للاستثمار					
ت	القيم العام	NPL (1)	TI (2)	1/2 (3)	3×100
1	2016	3894	113713	0.0342	%3.42
2	2017	3357	100252	0.0334	%3.34
3	2018	8408	94572	0.088	%8.89
4	2019	5517	94051	0.058	%5.86
			المتوسط		%5.37
مصرف الخليج التجاري					
1	2016	337	239512	1.407	%0.1407
2	2017	18321	204274	0.089	%8.96
3	2018	18318	171492	0.106	%10.68
4	2019	25313	144623	0.175	%17.50
			المتوسط		%9.32
مصرف الاهلي التجاري					
1	2016	29076	124682	0.233	%23.32
2	2017	61851	134155	0.461	%46.10
3	2018	4485	76828	0.058	%5.83
4	2019	21565	168964	0.127	%12.76
			المتوسط		%22
مصرف بغداد					
1	2016	62424	195066	0.32	%32
2	2017	105462	145602	0.72	%72.43
3	2018	109037	161954	0.67	%67.32
4	2019	70972	149602	0.47	%47.44
			المتوسط		%54.79

2. قياس مخاطر التشغيل

جدول (2) نتائج حساب نسبة مخاطر الائتمان للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019)

مصرف الشرق الاوسط للاستثمار							
ت	القيمة العام	(1)	(2)	(3)	(4) 3+2+1	(5) 4/3	(6) 5×a
1	2016	4291	6620	14132	25043	8347.6	1252.15
2	2017	2620	14132	3658-	17094	5698	854.7
3	2018	14132	3658-	1985	12432	4144	621.6
4	2019	3658-	1985	2977	1304	434.6	65.19
			المتوسط				698.41
مصرف الخليج التجاري							
1	2016	44045	13912	6955	64912	21637.	3245.59

3							
1295.34	8635.6	25907	5040	6955	13912	2017	2
645.04	4300.3	12901	906	5040	6955	2018	3
100.74	671.6	2015	3931-	906	5040	2019	4
1321.67	المتوسط						
مصرف الاهلي التجاري							
2046.34	13642. 3	40927	27746	4166	9015	2016	1
1624.69	10831. 3	32494	582	27746	4166	2017	2
1135.59	7570.6	22712	5616-	582	27746	2018	3
321.64	2144.3	6433	11467	5616-	582	2019	4
1281.65	المتوسط						
مصرف بغداد							
3645.39	24302. 6	72908	26801	13260	32847	2016	1
2475.75	16505	49515	9454	26801	13260	2017	2
2084.1	13894	41682	5427	9454	26801	2018	3
1285.8	8572	25718	10837	5427	9454	2019	4
2373.76	المتوسط						

3. قياس السيولة المصرفية

جدول (3) نتائج حساب السيولة السريعة للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019)

مصرف الشرق الاوسط								
ت	العام	(1) C	(2) F	(4) S	(5) D	(6) \sum Lass 1+2+3+4	(7) TD	(6)/(7)
1	2016	266315	2200	29870	55152	353537	361739	0.9773
2	2017	429302	10200	0	98252	537754	482964	1.1134
3	2018	475021	3040	33336	100703	612100	533282	1.1477
4	2019	332638	10600	0	111100	454138	399324	1.1372
								1.0939
المتوسط								
مصرف الخليج								
1	2016	307842	12531	82959	23742	427074	484288	0.8818
2	2017	226342	17042	50200	44788	338372	282425	1.1980
3	2018	249048	15246	50200	44613	359107	263863	1.3609
4	2019	258853	14528	14700	39966	328047	242436	1.3531
								1.1984
المتوسط								
مصرف الأهلي								
1	2016	368217	1215	0	67970	437402	291008	1.5030
2	2017	273069	1122	0	50551	324742	317509	1.0227
3	2018	198754	2287	0	24290	428531	267907	1.5995

1.1042	376161	415360	21932	0	36184	357244	2019	4
1.3073	المتوسط							
مصرف بغداد								
3.3644	917602	3334955	23788	5684	0	3305483	2016	1
0.9767	813210	794275	40529	0	4134	479612	2017	2
0.9700	846759	821431	27606	459	4100	789266	2018	3
0.9720	859102	835114	139430	989	2187	692513	2019	4
1.5707	المتوسط							

4. قياس قيمة المصرف

جدول (4) نتائج حساب قيمة المصرف للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019)

مصرف الشرق الاوسط للاستثمار						
Tobin s Q (%)	TABV (بالملايين)	MVT (بالملايين)	سعر الاغلاق في نهاية العام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة العام	ت
0.1696	633833	107500	0.43	250.000	2016	1
0.1135	770690	87500	0.35	250,000	2017	2
0.0405	800749	32500	0.13	250,000	2018	3
0.0365	684237	25000	0.10	250,000	2019	4
0.0900	المتوسط					
مصرف الخليج التجاري						
0.1683	802022	135000	0.45	300.000	2016	1
0.1939	603312	117000	0.39	300.000	2017	2
0.1037	578336	60000	0.20	300.000	2018	3
0.0764	549145	42000	0.14	300.000	2019	4
0.1355	المتوسط					
مصرف الاهلي التجاري						
0.1943	578847	112500	0.45	250.000	2016	1
0.1616	603213	97500	0.39	250.000	2017	2
0.0951	525757	50000	0.20	250.000	2018	3
0.0553	632802	35000	0.14	250.000	2019	4
0.1265	المتوسط					
مصرف بغداد						
0.1895	1200424	227500	0.91	250.000	2016	1
0.1353	1090152	147500	0.59	250.000	2017	2
0.6385	113538	72500	0.29	250.000	2018	3
0.0662	1132744	75000	0.30	250.000	2019	4
0.2573	المتوسط					

ومربع معامل التحديد الذي يقيس مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع قيمة المصرف وقيمة معاملات بيتا التي تشكل معاملة الانحدار للتنبؤ بالتأثير المتوقع للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقيمة اختبار (t) لمعاملات المتغيرات المستقلة

ثانياً: الاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة باستخدام تحليل الانحدار البسيط تم الحصول على نتيجة اختبارات التأثير للمؤشرات المالية قيد الدراسة، وهي معامل التحديد الذي يقيس درجة العلاقة بين متغيرات إنموذج الانحدار

1. الاحصائيات الوصفية لمؤشر مخاطر التشغيل للمصارف عينة البحث

جدول (5) الإحصاء الوصفي لمخاطر الائتمان للمصارف عينة البحث للفترة من 2016 لغاية 2019

ت	المصرف	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التشتت
1	الشرق الاوسط	0.0334	0.0889	0.0538	0.0262	0.49
2	الخليج	0.0014	0.1750	0.0930	0.0714	0.77
3	الاهلي	0.0583	0.4610	0.2200	0.1760	0.80
4	بغداد	0.3200	0.7243	0.5480	0.1863	0.34

يبين جدول (5) الإحصاءات الوصفية العامة المتمثلة بأقل قيمة و أعلى قيمة و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل التشتت لمؤشر مخاطر الائتمان للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019). حيث أن أقل قيمة لمخاطر الائتمان حققها مصرف الخليج (0.0014) بمتوسط حسابي (0.0930) وبمعامل انحراف (0.0714) وبمعامل تشتت (0.77). بينما

أعلى قيمة كانت حققها مصرف بغداد (0.7243) بمتوسط حسابي (0.5480) ومعامل انحراف (0.1863) ومعامل تشتت (0.34) وهو أقل نسبة معامل تشتت من بين المصارف عينة الدراسة لمؤشر مخاطر الائتمان.

2. الاحصائيات الوصفية لمؤشر مخاطر التشغيل للمصارف عينة البحث

جدول (6) الإحصاء الوصفي لمخاطر التشغيل للمصارف عينة البحث للفترة من 2016 لغاية 2019

ت	المصرف	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التشتت
1	الشرق الاوسط	65.1900	1252.1500	698.4100	495.9576	0.71
2	الخليج	100.7400	3245.5900	1321.6775	1372.4260	1.03
3	الاهلي	321.6400	2046.3400	1282.0650	740.5807	0.58
4	بغداد	1285.8000	3645.3900	2372.7600	982.3443	0.41

يبين جدول (6) الإحصاءات الوصفية العامة المتمثلة بأقل قيمة و أعلى قيمة و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل التشتت لمؤشر مخاطر التشغيل للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019). حيث ان اقل قيمة حققها مصرف الشرق الاوسط (65.1900) بمتوسط حسابي (698.4100) وبمعامل انحراف معياري (495.9576) ومعامل تشتت (0.71). واعلى قيمة حققها مصرف بغداد (3645.3900) بمتوسط حسابي (2372.7600) وانحراف معياري (982.3443) ومعامل تشتت (0.41).

3. الاحصائيات الوصفية لمؤشر السيولة السريعة

جدول (7) الاحصاء الوصفي للسيولة السريعة للمصارف عينة البحث للفترة من 2016 لغاية 2019

ت	المصرف	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التشتت
1	الشرق الاوسط	0.9773	1.1477	1.0939	0.0790	0.16
2	الخليج	0.8818	1.3609	1.1985	0.2240	0.19
3	الاهلي	1.0227	1.5995	1.3074	0.2863	0.22
4	بغداد	0.9700	3.3644	1.5708	1.1958	0.67

يبين جدول (7) الإحصاءات الوصفية العامة المتمثلة بأقل قيمة و أعلى قيمة و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل التشتت لمؤشر السيولة السريعة للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019). حيث ان أقل قيمة حققها مصرف الخليج (0.8818) بمتوسط حسابي (1.1985) وانحراف معياري (0.2240) ومعامل تشتت (0.19). و أعلى قيمة حققها مصرف بغداد (3.3644) بمتوسط حسابي (1.5708) وانحراف معياري (1.1958) ومعامل تشتت (0.67) ، وهو يمثل أعلى معامل تشتت حققته المصارف عينة البحث.

4. الاحصائيات الوصفية لمؤشر قيمة المصرف

جدول (8) الإحصاء الوصفي لقيمة المصرف للمصارف عينة البحث للفترة من 2016 لغاية 2019

ت	المصرف	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل التشتت
1	الشرق الاوسط	0.0365	0.1696	0.0900	0.0638	0.71
2	الخليج	0.0764	0.1939	0.1356	0.0547	0.40
3	الاهلي	0.0553	0.1943	0.1266	0.0629	0.71
4	بغداد	0.0662	0.6386	0.2574	0.2591	1.00

يبين جدول (8) الإحصاءات الوصفية العامة المتمثلة بأقل قيمة و أعلى قيمة و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل التشتت لمؤشر قيمة المصرف للمصارف عينة البحث للفترة (2016-2019). حيث أقل قيمة حققها مصرف الشرق الاوسط (0.0365) بمتوسط حسابي (0.0900) وانحراف معياري (0.0638) ومعامل تشتت (0.71). أما أعلى قيمة حققها مصرف بغداد (0.6386) بمتوسط حسابي (0.2574) وانحراف معياري (0.2591) ومعامل تشتت (1.00).

ثالثاً: اثر مخاطر الائتمان على قيمة المصرف

جدول (9) نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير الدراسة المستقل نسبة مخاطر الائتمان على المتغير التابع قيمة المصرف بالاعتماد على البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة للفترة من 2016 لغاية 2019

المؤشر	القيمة	قيمة المعنوية
R معامل التحديد	0.959	-
R Square مربع معامل التحديد	0.920	-
قيمة إختبار F	22.961	0.041
Beta Coefficients للمتغير التابع	0.081	0.050
Beta Coefficients للمتغير المستقل	0.311	0.041
(t) Test للمتغير التابع	4.174	0.050
(t) Test للمتغير المستقل (مخاطر الائتمان)	4.792	0.041

قيمة المصرف هي (0.311) و (0.081) على التوالي. وبما أن قيمة معامل المتغير المستقل موجبة فهذا يعني انه عندما تزيد قيمة نسبة مخاطر الائتمان فإن قيمة المصرف تميل للإرتفاع بشكل كبير، وهذه النتيجة معنوية إحصائياً.

3. في نفس الجدول (9) قيمة اختبار (t) للمتغير التابع فقد بلغت (4.174) وهي معنوية احصائياً عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.050) والتي هي مساوية لمستوى المعنوية المختارة (0.05). ويعني ذلك أن قيمة المتغير التابع تبلغ (0.081) عندما تكون قيمة المتغير المستقل صفراً. وبلغت قيمة اختبار (t) لمعامل المتغير المستقل (4.792)، وهي

1. في الجدول (9) أن معامل التحديد الذي يقيس درجة العلاقة بين متغيري إنموذج الإنحدار نسبة مخاطر الائتمان وقيمة المصرف كانت قيمته (0.959) وهي قوية جداً. أما مربع معامل التحديد الذي يقيس مدى تأثير المتغير المستقل نسبة مخاطر الائتمان على المتغير التابع قيمة المصرف فقد كانت قيمته (0.920) وهي قوية جداً. وتدل هذه النتيجة على أن القدرة التفسيرية للمتغير المستقل على قيمة المصرف المستقبلية تعد عالية جداً .

2. كما في الجدول رقم (9) إن قيمة كل من معاملي بيتا الذين يشكلان معاملة الإنحدار البسيط للتنبؤ بالتأثير المتوقع للمتغير المستقل نسبة مخاطر الائتمان على المتغير التابع

معنوية احصائيا عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.041) وهي أقل من مستوى المعنوية المختارة (0.05).
 الفرضية الفرعية العدمية الأولى بوجود تأثير للمتغير المستقل
 نسبة مخاطر الائتمان على قيمة المصرف وقبول الفرضية
 البديلة التي تفيد بوجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير
 التابع.

رابعا: أثر مخاطر التشغيل على قيمة المصرف

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار البسيط لمتغير الدراسة المستقل نسبة مخاطر التشغيل على المتغير التابع قيمة المصرف بالاعتماد على البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة للفترة من 2016 لغاية 2019

المؤشر	القيمة	المعنوية
R معامل التحديد	0.988	-
R Square مربع معامل التحديد	0.977	-
قيمة إختبار F	84.142	0.012
Beta Coefficients للمتغير التابع	0.006	0.758
Beta Coefficients للمتغير المستقل	0.000	0.012
(t) Test للمتغير التابع	0.352	0.758
(t) Test للمتغير المستقل (مخاطر التشغيل)	9.173	0.012

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS

مستوى المعنوية المحسوبة (0.758) والتي هي أكبر من مستوى المعنوية المختارة (0.05). ويعني ذلك أن قيمة المعامل الثابت تبلغ (0.006) عندما تكون قيمة المتغير المستقل صفرا. وبلغت قيمة اختبار (t) لمعامل المتغير المستقل (9.173)، وهي معنوية احصائيا عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.012) وهي أقل من مستوى المعنوية المختارة (0.05).

أخيرا في الجدول رقم (5) تشير نتيجة اختبار التباين (ANOVA) الى معنوية تحليل الانحدار البسيط احصائيا، إذ أن قيمة اختبار (F) بلغت (84.142) وهي معنوية احصائيا عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.012) وهي أقل من مستوى المعنوية المختارة (0.05). وتدلل هذه النتيجة على رفض الفرضية الفرعية العدمية الثانية بعدم وجود تأثير للمتغير المستقل نسبة مخاطر التشغيل على قيمة المصرف وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

خامسا: أثر السيولة السريعة على قيمة المصرف

جدول (11) نتائج تحليل الانحدار البسيط لمتغير الدراسة المستقل نسبة السيولة السريعة على المتغير التابع قيمة المصرف بالاعتماد على البيانات المالية للمصارف عينة البحث للفترة من 2016 لغاية 2019

المؤشر	القيمة	المعنوية
R معامل التحديد	0.672	-
R Square مربع معامل التحديد	0.451	-
قيمة إختبار F	2.468	0.214

في الجدول رقم (10) أن معامل التحديد الذي يقيس درجة العلاقة بين متغيري إنموذج الانحدار نسبة مخاطر التشغيل وقيمة المصرف كانت قيمته (0.988) وهي قوية جدا. أما مربع معامل التحديد الذي يقيس مدى تأثير المتغير المستقل نسبة مخاطر التشغيل على المتغير التابع قيمة المصرف فقد كانت قيمته (0.977) وهي قوية جدا. وتدلل هذه النتيجة على أن القدرة التفسيرية للمتغير المستقل على قيمة المصرف المستقبلية تعد عالية بشكل كبير جدا.

- كما في الجدول رقم (10) إن قيمة كل من معاملي بيتا الذين يشكلان معاملة الانحدار البسيط للتنبؤ بالتأثير المتوقع للمتغير المستقل نسبة مخاطر التشغيل على المتغير التابع قيمة المصرف هي (0.000) و(0.006) على التوالي. وبما أن قيمة معامل المتغير المستقل موجبة فهذا يعني انه عندما تزيد قيمة نسبة مخاطر التشغيل فإن قيمة المصرف تميل للإرتفاع بشكل كبير، وهذه النتيجة معنوية احصائيا.
- كما جاء في الجدول رقم (10) أن قيمة اختبار (t) للمعامل الثابت فقد بلغت (0.352) وهي ليست معنوية احصائيا عند

0.079	0.332	Beta Coefficients للمتغير التابع
0.214	-0.146	Beta Coefficients للمتغير المستقل
0.079	2.626	(t) Test للمتغير التابع
0.214	-1.571	(t) Test للمتغير المستقل (السيولة السريعة)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. أستنتج التحليل على مستوى مخاطر الائتمان للمصارف عينة البحث أن ارتفاع حجم القروض الممنوحة من قبل المصارف يعمل على رفع نسبة الارباح التي تحققها المصارف عينة الدراسة وهذا بنفس الوقت يؤدي الى ارتفاع نسبة القروض المتعثرة ومن ثم ارتفاع نسبة مخاطر الائتمان، والعكس صحيح.
2. أستنتج البحث على مستوى مخاطر التشغيل للمصارف عينة البحث أن زيادة العمليات التشغيلية المصرفية سوف يؤدي الى ارتفاع نسبة العوائد التشغيلية، هذا ما يرافقه ارتفاع نسبة مخاطر التشغيل التي يتعرض لها المصرف، والعكس في حالة انخفاض الاستثمارات.
3. أستنتج البحث على مستوى السيولة السريعة للمصارف عينة البحث أن جميع المصارف حققت نسب سيولة سريعة مريحة اعلى من نسبة (1:1) هذا يعني أن جميع المصارف فضلت الاحتفاظ بنسب السيولة على الاستثمار في المجالات المختلفة والذي بدوره قد يؤثر على نسب الربحية.
4. أثبتت النتائج الاحصائية من خلال تحليل الاثر بين مخاطر الائتمان وبين قيمة المصرف أن هناك علاقة معنوية بين المتغيرين (مخاطر الائتمان و قيمة المصرف)، وهذا يعكس الاثر المعنوي بين مخاطر الائتمان وقيمة المصرف.
5. أثبتت النتائج الاحصائية من خلال تحليل الاثر بين مخاطر التشغيل وبين قيمة المصرف أن هناك علاقة معنوية بين المتغيرين (مخاطر التشغيل و قيمة المصرف)، وهذا يعكس الاثر المعنوي بين مخاطر الائتمان وقيمة المصرف
6. اثبتت النتائج الاحصائية من خلال تحليل الاثر بين السيولة السريعة وقيمة المصرف أن هناك علاقة سلبية ضعيفة بين (السيولة السريعة وقيمة المصرف) وهذا يعكس عدم وجود اثر معنوي للسيولة السريعة على قيمة المصرف

التوصيات

1. ضرورة حث المصارف على رفع سقف القروض وحجم الائتمان الممنوح من قبل المصارف بهدف تحقيق الارباح، على أن تتم متابعة القروض بشكل دوري ومستمر، وان تكن جميع القروض معتمدة بضمانات كبيرة لتقليل التخلف عن السداد ومن ثم تقليل نسبة القروض المتعثرة، بأستخدام استراتيجيات واضحة وممكنة لمنح القروض ودراسة ظروف السوق، وضع الاستراتيجيات المثلى والشاملة لتحديد وتوحيد

- في الجدول رقم (11) أن معامل التحديد الذي يقيس درجة العلاقة بين متغيري إنموذج الإنحدار نسبة السيولة السريعة وقيمة المصرف كانت قيمته (0.672) وهي قوية إلى حد ما. أما مربع معامل التحديد الذي يقيس مدى تأثير المتغير المستقل نسبة السيولة السريعة على المتغير التابع قيمة المصرف فقد كانت قيمته (0.451) وهي متوسطة القوة. وتدلل هذه النتيجة على أن القدرة التفسيرية للمتغير المستقل على قيمة المصرف المستقبلية تعد متوسطة
- كما في الجدول نفسه (11)، إن قيمة كل من معاملي بيتا للثابت والمستقل الذين يشكلان معاملة الإنحدار البسيط للتنبؤ بالتأثير المتوقع للمتغير المستقل نسبة السيولة السريعة على المتغير التابع قيمة المصرف هي (-0.164) و (0.332) على التوالي. وبما أن قيمة معامل المتغير المستقل سالبة فهذا يعني انه عندما تنخفض قيمة نسبة السيولة السريعة فإن قيمة المصرف تميل للارتفاع بشكل متوسط، وهذه النتيجة ليست معنوية إحصائياً.
- ان في الجدول رقم (11) كانت قيمة اختبار (t) للمعامل الثابت فقد بلغت (2.626) وهي ليست معنوية احصائياً عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.079) والتي هي أكبر من مستوى المعنوية المختارة (0.05). ويعني ذلك أن قيمة المعامل الثابت تبلغ (0.332) عندما تكون قيمة المتغير المستقل صفراً. وبلغت قيمة اختبار (t) لمعامل المتغير المستقل (-1.571)، وهي ليست معنوية احصائياً عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.214) لأنها أكبر من مستوى المعنوية المختارة (0.05).
- أخيراً تشير نتيجة اختبار التباين (ANOVA) في جدول (11) الى معنوية تحليل الإنحدار البسيط احصائياً، إذ أن قيمة اختبار (F) بلغت (2.268) وهي ليست معنوية احصائياً عند مستوى المعنوية المحسوبة (0.214) وهي أكبر من مستوى المعنوية المختارة (0.05). وتدلل هذه النتيجة على قبول الفرضية الفرعية العدمية الثانية بعدم وجود تأثير للمتغير المستقل نسبة السيولة السريعة على قيمة المصرف ورفض الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

- fuzzy numbers, International Journal of Computer Application (2250-1797), vol. 3, no. 8, DOI: <https://dx.doi.org/10.26808/rs.ca.i8v3.03>
- Alrqaibat, G. A. (2016). Financial and Economic Analysis of Banking Activities: Case Study of Jordan. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, vol.6, no.4, pp 90-101.
- Idris, I., & Bala, H. (2015). Firms' specific characteristics and stock market returns (evidence from listed food and beverages firms in Nigeria). Research Journal of Finance and Accounting, vol.6, no.16, pp188-201.
- Sucuahi, W., & Cambarihan, J. M. (2016). Influence of profitability to the firm value of diversified companies in the Philippines. Accounting and Finance Research, vol.5, no.2, pp149-153.
- Tarigan, D. (2019). anaLysis of factors affecting the firm value with dividend policy as moderating variables in manufacturing subsectors of consumption goods listed in indonesia stock exchange in 2012-2017. International Journal of Public Budgeting, Accounting and Finance, vol 2, no.3, pp1-10.
- Bendle, N. T., & Butt, M. N. (2018). The misuse of accounting-based approximations of Tobin's q in a world of market-based assets. Marketing Science, vol.37, no.3, pp 484-504.
- Khasawneh, (A. S.), & Obeidat, (Z. M.), (2016): "The Impact of Capital Risk on the Financial Performance of the Jordanian Islamic Banks According to Basel (2) during the Period (2007 – 2013)" . International Journal of Advanced Research. Volume 4, Issue 2, pp182- 193.
- Ali, A. J. A. (2014). The Effect of Stock Liquidity on Firm Value-Evidence from Iraqi Stock Exchange-. Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, vol.4,no.10.
- Bartlett, R., & Partnoy, F. (2020). The Misuse of Tobin's q. Vand. L. Rev.,vol 73, Issue 2 353.
- Saiful, S., & Ayu, D. P. (2019). Risks management and bank performance: The empirical evidences
- الاهداف الكلية للمصارف في تجنب المخاطرة دون الاخلال بمستوى الربحية.
2. ضرورة حث المصارف على التقليل من نسب الخسائر التشغيلية ورفع من نسب العوائد التشغيلية التي تحققها المصارف من خلال القيام بالدورات التدريبية ووضع خطط للدورات المستقبلية بناءً على الاحداث التي ترافق العمل المصرفي، بهدف تجنب الخسائر نتيجة القيام بالأعمال المصرفية أو نتيجة عدم الامتثال للقوانين والتعليمات بسبب السهو أو الخطأ، باستخدام أساليب حديثة ومتطورة تمكن من القيام بالأعمال المصرفية بنفقات تشغيلية قليلة.
3. ضرورة العمل على عدم المبالغة في تقدير المخاطر بطريقة تقود الى تأثيرات سلبية على اداء وربحية المصارف واعتماد الدراسات العلمية والفنية والاكاديمية لأيجاد طريقة مثلى للتعامل مع المخاطر المتنوعة.
4. من الاهمية استغلال السيولة الفائضة في أستثمارات مختلفة بهدف تحقيق العوائد والارباح وعدم الاحتفاظ بنسب النقد المرتفعة معطلة، وتشجيع المصارف على استغلال السيولة بأستثمارات أكثر ربحية وأكثر ضماناً وأقل مخاطر.

المصادر

- Laycock, M. (2014). Risk management at the top: a guide to risk and its governance in financial institutions. John Wiley & Sons, Ltd, The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, PO19 8SQ, United Kingdom.
- Adamowicz, T. (2018). Types of risk in banking operations—categorization and definitions. Economic and Regional Studies (Studia Ekonomiczne i Regionalne), 11(673-2019-911) pp 37-56
- Valipour, H., & Vahed, M. S. (2017). Risk Management and Forecasting Macro-Variables Influences on Bank Risk. International Journal of Business and Management, vol. 12, no.6, pp 137-150.
- Sari, I. A. G. D. M., & Sedana, I. B. P. (2020). Profitability and liquidity on firm value and capital structure as intervening variable. International Research Journal of Management, IT and Social Sciences, vol.7,no.1, pp116-127.
- Tharwat, A., ZeinEldin, R. A., Khalifa, H. A. W., & Saleim, A. M.(2018). Improving Losses Distribution Approach for operational risk using

- Mošnová, A. (2014). Liquidity risk under Basel III in the EU: A Study on Selected Commercial Banks in in the EU sample(Master dissertation, Charles University in Prague).
- Mutuku, C. (2016). The effect of risk management on the financial performance of commercial banks in Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- Isanzu, J. S. (2017). The impact of credit risk on financial performance of Chinese banks. *Journal of International Business Research and Marketing*, vol.2, no3.
- Botoe, C. W. (2012). The impact of liquidity on profitability of commercial banks in Liberia (Doctoral dissertation, university of Nairobi).
- from indonesian conventional and islamic banks. *International Journal of Economics and Financial Issues*, vol.9, no.4,pp 90-94.
- Ekinci, R., & Poyraz, G. (2019). The effect of credit risk on financial performance of deposit banks in Turkey. *Procedia Computer Science*, 158, pp979-987, www.sciencedirect.com
- Chen, N., Ribeiro, B., & Chen, A. (2016). Financial credit risk assessment: a recent review. *Artificial Intelligence Review*, vo.45,no. 1, pp1-23.
- Afrin, S. (2020). The Effect of Non-performing Loans on Performance and Profitability: A Comparative Analysis from Banking Sector of Bangladesh. *International Journal of Science and Business*, vol.4, no.10, pp16-26.
- Leykun, F. (2016). Determinants of commercial banks' liquidity risk: Evidence from Ethiopia. *Research Journal of Finance and Accounting*,vol. 7,no.15, pp 47-61
- Karim, S. (2019). The Influence of Credit Risk Management Strategies on the Performance of Commercial Banks: A Comparative Case Study of UAE and UK Commercial Banks (Doctoral dissertation, University of Liverpool).
- Sithipolvanichgul, J. (2016). Enterprise risk management and firm performance: developing risk management measurement in accounting practice (Doctoral dissertation, University of Edinburgh).
- Muktiyanto, I. (2015). Determinant factors of market liquidity in the Indonesian equity market (Doctoral dissertation, Victoria University).
- Berhanu, B. (2015). Determinants of Banks Liquidity and their Impact on Profitability: Evidenced from eight commercial banks in Ethiopia (Doctoral dissertation, AAU). Addis Ababa University, Addis Ababa.
- Girma, M. (2018). Determinants Of Bank Liquidity: Empirical Study On Selected Private Ethiopian Commercial Banks (Doctoral dissertation, St. Mary's University).